

تاج العروس من جواهر القاموس

وحاسه على الفتنه : حرّكه وحثّه على ركبها . وحاسوا العدوّ ضرّاً .
حتى أجّهّضوهم عن أثقالهم : بالغوا في الذكايّة فيهم . والمرأة تُحاوِسُ
الرّجالَ أي تُخالطهم . وإنّه لذنو حَوْسٍ وحويسٍ أي عداوةٍ عن كُراع ويقال :
حاسوهم : ذلّلوهم . وقال الفرّاءُ : حاسوهم وجاسوهم إذا ذهبوا وجاءوا
يَقْتُلُونهم . والأحوَسُ : الأَكول وقيل : هو الذي لا يَشْبَعُ من الشيء ولا يَمَلُّهُ .
والأحوَسُ والحَوُوسُ كلاهما : الشجاعُ الحمِسُ عند القتالِ الكثيرُ القتلِ
للرّجالِ وقيل : هو الذي إذا لَقِيَ لم يَبْرَحْ ولا يُقالُ ذلك للمرأة . وأنشد ابنُ
الأعرابيّ :

" والبطلُ المُستَلِثمُ الحَوُوسُ وقد حَوَسَ حَوَساً . والحَوُوسُ بالضّمّ :
الشُّجْعانُ . والتَّحَوُّسُ في الكلام : التَّأَهُّبُ له ويروى بالشين . وغَيْثُ
أحوَسِيٍّ : دائمٌ لا يُقْلِعُ نقله الأزهريّ . وامرأةٌ حَوَسَاءُ الذَّيْلِ :
طَوِيلَتُهُ وأنشد شَمِرٌ :

" قد عَلِمَتُ صَفْرَاءُ حَوَسَاءُ الذَّيْلِ والحَوُوسُ كَكَتَّان : الذي يُنادي في
الحربِ يا فلانُ يا فلانُ قال رؤُوبَة :

" وزوّجَ الدَّعوى الخِلاطُ الحَوُوسُ قال ابنُ سَيدَه : وأُراه كأنّه لمُلازمَتِه
الذِّداءَ ومُواطابَتِه له . والأحوَسُ والحَوُوسُ : الأَسَدُ نقله الصّّاغانيّ .
والمُحَثِّلُ بنُ الحَوُوساء : شاعرٌ . وإذا كَثُرَ يَدْيِسُ الذِّبْتِ فهو الحائِسُ .
والحَوُوسَةُ بالضّمّ : الحاجةُ كالحَوُوشَةِ كلٌّ ذلكَ نَقْلَه الصّّاغانيّ . وحَوُوسُ
: اسمٌ . وحَوُوسَاءُ وأحوَسُ : مَوْضِعانِ الأخيرُ ببلادِ مُزَيْنَةَ فيه نخلٌ شديدُ قال
مَعْنُ بنُ أَوْسٍ :

وقد عَلِمَتُ نَخْلِي بأحوَسٍ أَنَّنِي ... أَقْلُ وإنْ كانتِ بلادِي طَلَعَهَا ورواه
نَصْرٌ بالخاءِ المُعْجَمَةِ . والحَوُوسَةُ بالضّمّ : الغَنِيمةُ عن ابنِ الأعرابيّ .

حيس

الحَيْسُ الخِلاطُ ومنه سُمِّيَ الحَيْسُ هو تَمَرٌ يُخْلَطُ بِسَمْنٍ وأَقِطٍ فيُعْجَنُ وفي
اللِّسانِ هو التَّمَرُ البَرْنِيُّ والأَقِطُ يُدَقُّانِ ويُعْجَنانِ بالسَّمْنِ عَجْناً
شديداً ثم يُنْذَرُ النَّوى عنه نَواةٌ نَواةٌ ثمَّ يُسَوَّى كالثَّرِيدِ وهي الوَطِيئةُ
وربّما جُعِلَ فيه سَوِيقٌ أو فَتِيْتُ عَوْصٍ الأَقِطُ وقال ابنُ وَصَّاحٍ الأندلسيّ :

الحَيْسُ : هو التمرُ يُنزع نَوَاه ويُخلط بالسَّويق وقال شَيْخُنَا : وهذا لا يُعرف .
قلتُ : أي لنَقْصِ أَجْزَائِهِ وقال الآبِيُّ في شَرْحِ مُسْلِمٍ : قال عِيَّاضُ : قال
الهِرَوِيُّ : الحَيْسُ : ثَرِيدَةٌ مِنْ أَخْلَاطٍ . وقد حَاسَهُ يَحِيسُهُ : اتَّخَذَهُ قال
الراجز : .

التَّسْمِرُ والسَّمْنُ معاً ثُمَّ الْأَقِطُ ... الحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ قال
شَيْخُنَا : هذا البيت مَشْهُورٌ تُنْشِدُهُ الْفُقَهَاءُ أَوِ الْمُحَدِّثُونَ ومفهومُهُ أَنَّ هذه
الأجزاء إِذَا خُلِطَتْ لَا تَكُونُ حَيْسًا وهو مُضِدُّ المَرَادِ وقد اسْتَشْكَلَهُ الطَّبِيبِيُّ أَيضاً
في شرحِ الشِّفَاءِ وَأَبْقَاهُ عَلَى حَالِهِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَرِيدُ : إِذَا حَضَرَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ
الثَّلَاثَةُ فَهِيَ حَيْسٌ بِالْقُوَّةِ لوجودِ مادَّتِهِ وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ خَلَاطٌ فِيمَا عَنَاهُ وَقَدْ
أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا الزُّرْقَانِيُّ في شرحِ المَوَاهِبِ وَإِنْ لَمْ يُحَرِّرْهُ تَحْرِيراً
شَافِئاً وَعَرَضْتُهُ كَثِيراً عَلَى شِيوخِنَا فلم يَطْهَرْ فِيهِ شَيْءٌ حَتَّى فَتَحَ □□ُ تَعَالَى
بِمَا تَقَدَّمَ . انتهى . وقال هُنْدِيُّ بْنُ أَحْمَرَ الكِنَانِيُّ وَقِيلَ هُوَ لَزْرَافَةٌ
الْبَاهِلِيَّ : .

هل في القَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ ... وَأَمِنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ .
وإذا الْكَتَائِبُ بالشَّذَائِدِ مَرَّةً ... حَجَرَتْكُمْ فَأَنَا الْحَبِيبُ الْأَقْرَبُ .
ولجُندَبٍ سَهْلُ الْبَلَادِ وَعَذُوبُهَا ... وَلِيَّ الْمَلَاخِ وَحَزَنُهَا الْمُجْدَبُ .
وإذا تكون كَرِيهَةٌ أُدْعَى لَهَا ... وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ .
عَجَبًا لَتِلْكَ قَضِيَّةً وَإِقَامَتِي ... فَيَكُمُ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ .
هذا لَعَمْرُكَ الصَّغَارُ بَعِيدُهُ ... لَا أُمُّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ